الأمم المتحدة

A/69/1002–S/2015/609

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
7 August 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون
البند ٣٣ من جدول الأعمال
التراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة السبعون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ آب/أغسطس ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت لبعثة جورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه بيان وزارة خارجية جورجيا، المؤرخ ٧ آب/أغسطس ٢٠١٥، بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لحرب آب/أغسطس ٢٠٠٨ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إصدار هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاختانغ **ماخاروبليشفيلي**
القائم بالأعمال المؤقت

140815 130815 15-13508 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٧ آب/أغسطس ٢٠١٥ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت لبعثة جورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جورجيا بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لحرب آب/أغسطس ٢٠٠٨

يصادف يوم ٧ آب/أغسطس ٢٠١٥ الذكرى السنوية السابعة للعدوان العسكري الواسع النطاق الذي شنته روسيا ضد جورجيا ولاحتلالها لمناطق دولة مستقلة ذات سيادة. لقد انقضت سبع سنوات منذ حرب آب/أغسطس ٢٠٠٨، ولا يزال ما يمثل ٢٠ في المائة من أراضي جورجيا يرزح تحت الاحتلال العسكري الروسي، الأمر الذي أدى إلى انتهاكات واسعة النطاق لحقوق السكان المحليين الأساسية وإلى مئات الآلاف من ضحايا التطهير الإثني الذين لا يزالون محرومين من الحق في عودة آمنة كريمة إلى أماكن إقامتهم الأصلية.

وعلى الرغم من التدابير البناءة التي اتخذتها حكومة جورجيا، فإن موسكو تستمر بسياسة الضم التدريجي التي تأخذ بها، وهي سياسة موجهة ضد سيادة جورجيا وسلامة أراضيها وتنتهك المبادئ الأساسية للقانون الدولي واتفاق وقف إطلاق النار المؤرخ ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨. ومن الأمثلة الجلية التي تتبدى فيها تلك السياسة ما تقوم به موسكو من توقيع ما يسمى بـ ”معاهدات“ الاندماج مع نظامي الاحتلال في سوخومي وتسخينفالي، واستمرار إقامة الحواجز المصطنعة على طول خط الاحتلال، ووضع العلامات لترسيم ما يسمى بـ ”حدود الدولة“. فهذه التدابير لا تكتفي بانتهاك مبادئ القانون الدولي بل تتعدى أيضاً على حقوق السكان المحليين السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك حقهم في حرية التنقل.

ويشدد الجانب الجورجي على أهمية منبر المناقشات الدولية في جنيف، والتي أنشأها اتفاق وقف إطلاق النار المؤرخ ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨. وجورجيا ملتزمة بمواصلة الانخراط البناء في هذه المناقشات بهدف حل المسائل السياسية العالقة بين جورجيا وروسيا، وأولها وأهمها تعهد الاتحاد الروسي بعدم استخدام القوة، ووضع ترتيبات أمنية دولية، وكذلك عودة السكان المشردين إلى ديارهم بأمان وكرامة.

وفي الأوضاع الراهنة، يتسم الدعم الثابت المتسق الذي يقدمه المجتمع الدولي بأهمية قصوى. وتعرب جورجيا عن امتنانها لهذا الدعم، وهي تهيب مرة أخرى بالمجتمع الدولي أن يواصل دعمه الثابت لسيادتها وسلامة أراضيها.

وقد اتخذت حكومة جورجيا خلال السنوات القليلة الماضية عدداً من الخطوات لتخفيف حدة النزاع مع روسيا، مما أدى إلى عودة العلاقات التجارية والثقافية والإنسانية بين البلدين. وستواصل حكومة جورجيا تنفيذ سياسة تخفيف حدة النزاع التي تتبعها وستستخدم جميع الأدوات الدبلوماسية والسياسية المتاحة بغية حل النزاع القائم بالوسائل السلمية وحدها، استناداً إلى مبدأي سيادة جورجيا وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً.

وتود وزارة الخارجية أن تغتنم هذه الفرص للتعبير مرة أخرى عن تعاطفها العميق مع أسر الجنود الجورجيين والسكان المدنيين الذين سقطوا ضحايا لحرب آب/أغسطس ٢٠٠٨.

تبليسي، ٧ آب/أغسطس ٢٠١٥